

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 471 & باب في ذكر ما بحلب واعمالها من العجائب والخواص والطلسمات والغرائب & .
حدثني والدي رحمه الله قال لم يكن البق يوجد في مدينة حلب ولا يعهد منه شيء إلى أن اتفق
عمارة في بعض أسوارها ففتح فيها طاقة أفضت إلى مغارة كانت مسدودة فخرج منها بق عظيم
عند فتحها أظنها في ناحية قلعة الشريف فحدث البق فيها من ذلك اليوم .
قال وقيل بأنه كان الإنسان إذا أخرج يده من داخل السور إلى خارجه سقط البق على يده
فإذا أعادها إلى داخل السور يرتفع .
وأخبرني الرئيس إبراهيم بن الفهم رئيس معرة النعمان قال كان في معرة النعمان عمود فيه
طلسم للبق قال ذكر أهل المعرة أن الرجل كان يخرج يده وهو على سور المعرة إلى خارج
السور فيسقط عليها البق فإذا أعادها إلى داخل السور زال عنها .
قال لي وأخبرني رجل من أهل المعرة يسمى محمدا قال رأيت أسفل عمود في الدار التي كنت
بها في معرة النعمان ففتحت موضعه لأستخرجه فانخرق إلى مغارة فأنزلت إليها إنسانا أو قال
نزل هو بنفسه طنا أنه مطلب فوجدنا مغارة كبيرة ولم نجد فيها شيئا قال ورأى فيها في
الحائط صورة بقة قال فمن ذلك اليوم كثر البق بمعرة النعمان